



M.M .Zahra Karim Harfash <sup>\*a</sup>

a) Department of Qur'anic Sciences and Islamic Education, College of Education for Humanities, University of Diyala , Iraq.

#### KEY WORDS:

Al-Fanqalah, interpretation, result, scholars, Ashour.

#### ARTICLE HISTORY:

**Received:** 2 / 5 /2024

**Accepted:** 29 / 5 / 2024

**Available online:** 30 /6 /2024

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ

## Parenting Children from an Islamic Perspective: A Contemporary Study

### ABSTRACT

Education is a basic foundation for safeguarding children from deviations and to teach them what benefits them in this world and the Hereafter, improving their behavior, instilling good morals in them, and preserving the soundness of their nature. Education makes children stronger in the face of temptations, doubts, and calamities because good education makes a person watchful of their Lord, in addition to preparing them to fulfill their role in serving their society and nation. Therefore, my research titled (Child Education in the Islamic Perspective: A Contemporary Study) is divided into an introduction, three chapters, and a conclusion . The first chapter titled ( The Concept of the Child and their Upbringing) . The second chapter titled ( The Importance of Education and the Difference between It and Purification) . The third chapter titled ( Presented Evidence of Education from the Quran and Sunnah). Lastly, the conclusion summarizes the main findings of the study

\* Corresponding author: E-mail [zahrakareem214@gmail.com](mailto:zahrakareem214@gmail.com)

## تربية الابناء من منظور اسلامي دراسة معاصرة

م.م زهره كريم حرفش<sup>a</sup>

(a) قسم علوم القرآن, كلية العلوم الاسلامية والتربية الاسلامية, جامعة ديالى

### الخلاصة:

التربية أساس لحفظ الأولاد من الانحرافات، وتعليمهم ما فيه نفعهم في الدنيا والآخرة مما فيه تحسين لسلوكاتهم، وتعويد لهم على الأخلاق الحسنة، والمحافظة على سلامة فطرتهم والتربية تجعل من الابناء أقوياء في وجه الشهوات والشبهات والمصائب؛ لأن التربية الحسنة تجعل الإنسان مراقباً لربه، بالإضافة إلى تأهيله للقيام بدوره في خدمة مجتمعه وأُمته ومن هنا جاء بحثي الموسوم ( تربية الابناء في المنظور الاسلامي دراسة معاصرة) وقد اقتضت الدراسة ان تكون مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة مقسمة على النحو الاتي: ذكرت في المقدمة اهمية الموضوع وسبب اختياره .

اما المبحث الاول كان بعنوان (مفهوم الطفل وتربيته). اما المبحث الثاني فكان بعنوان (اهمية التربية والفرق بينها وبين التزكية). والمبحث الثالث بعنوان (ادلة التربية من الكتاب والسنة) والخاتمة ذكرت فيها اهم ماتوصلت اليه من نتائج.

الكلمات الدالة: الفنقلة، تفسير، النتيجة، العلماء، عاشور.

## المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن ولاه اما بعد:

تُعَدُّ تربية الطفل من الأمور التي تتَّصف بالصَّعوبة على الوالدين؛ لما فيها من تأثير على سلوك الأبناء وأخلاقهم على المدى البعيد، فيجبُ على الوالدين الاهتمام بكل ما يتعلق بالتربية وإتقان مبادئها، وقد ورد عن بعض السلف أنَّهم كانوا يختارون أفضل المُعلمين والمؤدِّبين لأولادهم، وهي من باب التحبب والتلطف من الخالق للوالدين حيث خاطبهم بصفة الإيمان.

ومن الأمور التي تُبرز أهمية التربية ما يأتي:

ومن تلك الأهمية البالغة في تربية الطفل كان عنوان بحثي (تربية الابناء في المنظور الاسلامي دراسة معاصرة) وقد قسمت بحثي الى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة مقسمة على النحو الاتي: ذكرت في المقدمة اهمية الموضوع وسبب اختياره .

اما المبحث الاول كان بعنوان (مفهوم الطفل وتربيته). اما المبحث الثاني :فكان بعنوان (اهمية التربية والفرق بينها وبين التزكية).والمبحث الثالث :بعنوان(ادلة التربية من الكتاب والسنة) والخاتمة ذكرت فيها اهم ماتوصلت اليه من نتائج.

وفي الختام اسال الله تعالى القبول والسداد وان يجعل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم وصلي اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

## المبحث الاول مفهوم الطفل وتربيته

المطلب الاول :

اولا : تعريف الطفل في اللغة والاصطلاح

أ- الطفل لغة :

- 1- الطفل : البنان الرخص . المحكم : الطفل ، بالفتح الرخص الناعم ، والجمع طِفَالٌ وطُفُولٌ.<sup>(1)</sup>
- 2- الطفل: الرخص ، الناعم من كل شيء يقال: بَنَانٌ ، طِفْلٌ وانما جَارَ ان يوصَفَ البَنَانُ وهو جَمْعٌ بلطفٍ وهو واحدٌ لَانْ كُلَّ جَمْعٍ ليس بنية وبين واحدةٍ الا الهاءُ فَأَنَّهُ يُوَحَّدُ وَيُذَكَّرُ .<sup>(2)</sup>
- ب- الطفل في الاصطلاح :

- 1- قال فخر الدين الطريحي : الطفل واحد الاطفال وهو ما بين ان يولد الى ان يحتلم<sup>(3)</sup>.
- 2- وكذلك عرف محمد نور سويد الطفولة بقوله: (المرحلة من الولادة الى البلوغ...)<sup>(4)</sup>

وفي اصطلاح العلم المعاصر

يشير قاموس اكسفورد Oxford :

الى الطفل على انه الانسان حديث الولادة سواء كان ذكراً او انثى كما يشير الى الطفولة على انها الوقت الذي يكون فيه الفرد طفلاً ويعيش طفولة سعيدة .  
كما يشير قاموس لونجمان Longman:

الى الطفل على انه الشخص صغير السن من وقت ودلاته حتى بلوغه سن الرابعة عشر او الخامسة عشر وهو الابن او الابنة في اي مرحلة سنية ، كما يقرن الطفولة على انها المرحلة الزمنية التي تمر بالشخص عندما يكون طفلاً.<sup>(1)</sup>

<sup>(1)</sup> معجم لسان العرب ، المؤلف : محمد بن مكرم بن علي ، ابو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي ، (ت 711 هـ ) ، الحواشي : لليازجي وجماعة من اللغويين ، الناشر : دار صادر - بيروت ، ج / 10 / 401 .

<sup>(2)</sup> تاج العروس من جواهر القاموس ، المؤلف : محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، تحقيق : جماعة من المختصين ، من اصدارات وزارة الارشاد والابناء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت .

<sup>(3)</sup> مجمع البحرين لليازجي ، المؤلف : ناصيف بن عبدالله بن ناصيف بن جنبلاط الشهير باليازجي ، نصراني الديانة ( ت 1287 هـ ) الناشر : المطبعة الادبية ، بيروت ، الطبعة الرابعة ، 1302 هـ - 1885 م ، ص 411 ، الجزء : 5 .

<sup>(4)</sup> منهج التربية النبوية للطفل ، المؤلف : محمد نور بن عبدالحفيظ سويد ، دار طيبة ، مكة المكرمة ، ت ( 5589027 ) ، الاصدار الجديد رقم ( 3 ) ، الطبعة الثالثة ( 1421 - 2000 م ) ص 28 .

ثانيا : تعريف الصبي في اللغة والاصطلاح .

أ- الصبي لغة: جمع صَبِيَّةٌ , صَبِيَّانٌ, صُبَيَّانٌ , صَبَايَا (ص ب ر) وله صَبِيٌّ وصَبِيَّةٌ: وَلَدٌ وَ بِنْتُ فِي طور الفطام. (2)

وقيل ايضاً الصبي : جمع صبية و صبيان و صُبيان مؤنثة صَبِيَّة , جمع مؤنث صبايا : وهو صغيرٌ دون الغلام , مَنْ لم يبلغ مبلغ الرجال , انه حقا صبي ذكّي , قال تعالى: (يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناك الحكم صبياً). (3)

ب- الصبي في الاصطلاح : هو غير البالغ , فهو صبي والجمع صبيان وصبية وهي صبية والجمع صبايا . (4)

## المطلب الثاني

### تعريف التربية في اللغة والاصطلاح

أ- التربية لغة : قال الراغب الاصفهاني : الرَّبُّ في الاصل: التربية, وهو انشاء الشيء حالاً فحالاً الى حد التمام , يقال ربه, ورباه و ربيته , وقيل: ( لان يريني رجل من قريش احب الى من ان يريني رجل من هوزان . (5)

وقال البيضاوي : التربية هي تبلغ الشيء الى كماله شيئاً فشيئاً . (6)

وقال تعالى في قصة موسى ( عليه السلام ) عندما حكى قول فرعون : ( الم نربك فينا ولدا ولبثت فينا من عمرك سنين ) . (7)

(1) مقال الطفولة : تعريفات وخصائص , د . موسى نجيب موسى معوض , تاريخ الاضافة : ( 2 / 10 / 2012 م - 16 / 11 / 1433 هـ ) , من موقع شبكة الالوكة في كوكل .

(2) معجم المغني : المؤلف عبدالغني ابو العزم

(3) معجم اللغة العربية المعاصرة , المؤلف : د . احمد مختار عبدالحميد عمر ( ت : 1424 هـ ) بمساعدة فريق عمل , الناشر : عالم الكتب , الطبعة الاولى : 1429 هـ - 2008 م , ج / ص /

(4) معجم المصطلحات والالفاظ الفقهية , المؤلف : د , محمود عبدالرحمن عبدالمنعم , مدرس اصول الفقه بكلية الشريعة , القانون , جامعة الازهر - القاهرة , دار الفضيلة , الجزء الثاني , الصفحة / 353 .

(5) المفردات في غريب القرآن , المؤلف : الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني ابو القاسم ( ت : 502 هـ ) الجزء الاول , الصفحة 336 .

(6) تفسير البيضاوي , المؤلف ابو سعيد عبدالله بن عمر بن محمد البيضاوي , الجزء الاول , الصفحة : 51 .

(7) سورة الشعراء , الاية ( 18 )

ب- التربية في الاصطلاح : ليس للتربية اصطلاح مستمر وثابت لان كل عصر يتجدد فيه معنى التربية , اما في عصرنا فقد عرفها علماء التربية بأنها : تنشئة الفرد واعداده على نحو متكامل في جميع الجوانب العقدية والعبادية والاخلاقية والعقلية والصحية, وتنظيم سلوكه وعواطفه في اطار كلي يستند الى شريعة الاسلام من خلال الطرق والاجراءات التي تبليها الشريعة . (1)

### المبحث الثاني

#### اهمية التربية والفرق بينها وبين التزكية

المطلب الاول : اهمية التربية عموماً وخصوصاً

اولاً : اهمية التربية عموماً

ان التربية من افضل الاعمال واقرب القربات , فهي دعوة وتعلم ونصح وعمل وقدره ونفع للفرد والمجتمع وكيف لا تكون من اعظم الاعمال واجلها وهي مهمة الانبياء والرسل , وقد قال تعالى : (هو الذي بَعَثَ في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويُزَكِّيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة) (2)

ثانياً : تربية الاولاد خصوصاً :

ان من اعظم ما افترضه الله علينا تجاه نعمة الذرية ان تقوم على انر تربيتهم وتعاهدهم بما يصلح لهم امور دنياهم واخرتهم , والاولاد في نظر القران الكريم زينة الحياة الدنيا , قال تعالى : ( المال والبنون زينة الحياة الدنيا ) (3)

ان الابناء امانة ومسؤولية , يقول ( عليه الصلاة والسلام 9 : ( كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته , الامام راع ومسؤول عن رعيته , والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته , والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته , والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته ) (4)

ويقول الله تعالى : ( والذين امنوا واتبعنهم ذُرِّيَّتَهُمْ بِأَيْمَانِ الْحَقِّنا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وما أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينَ ) (1)

(1) اصول التربية الوقائية للطفولة , للدكتور حسين بانبيلة , الصفحة ( 15 0 16 ) , وتربية الأطفال , لمحمد حامد ناصر , الصفحة : 25 .

(2) سورة الجمعة : الاية 2

(3) سورة الكهف : الاية 46

(4) صحيح البخاري : محمد بن اسماعيل ابو عبدالله البخاري الجعفي ( ت : 256 هـ ) , تحقيق : د . مصطفى ديب البغا , الناشر : دار ابن كثير اليمامة - بيروت , الطبعة الثالثة , 1407 هـ - 1987 م , كتاب - 48 , باب 20 , حديث . 1829 .

يعني بذلك تبارك وتعالى ان الذرية اذا كانت في درجة نازلة عن ذرية الالباء في الجنة فأنهم يلحقون بهم في الدرجات العليا , حتى يحصل الاجتماع في الاخرة كما حصل الاجتماع في الدنيا .

قال الامام الغزالي - رحمه الله - : الصبي امانة عند والديه , وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة خالية عن كل نقش وصورة , وهو قابل لكل نقش , ومائل الى كل ما يُمالُ اليه , فأن عود الخير نشأ عليه وسعد في الدنيا والاخرة ابواه , وان عود الشر واهمل اهمال البهائم , شقي وهلك , وكان الوزر في رقبة القيم عليه , وكما ان البدن في الابتداء لا يخلف كاملاً انما يكمل ويقوى بالغذاء , فكذلك النفس تخلق ناقصة قابلة للكمال , وانما تكمل بالتربية, وتهذيب الاخلاق , والتغذية بالعلم (2)

### المطلب الثاني

#### الفرق بين التربية والتزكية

اولا : تعريف التزكية في القرآن الكريم وفي اللغة والاصطلاح

أ- التزكية في القرآن : لقد ورد في القرآن لفظ التزكية بمعنى التربية , في العديد من الآيات القرآنية , ومنها قوله تعالى : ( كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ) (3)

قال ابن كثير : ( ويزكيهم , اي يطهرهم من رذائل الاخلاق ودنس النفوس وافعال الجاهلية , ويخرجهم من الظلمات الى النور ) (4) وهي التربية .

وقال تعالى : ( لقد مَنَّ الله على المؤمنين اذ بَعَثَ فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويُعلمهم الكتاب والحكمة ) (5)

ب - التزكية في اللغة : بمعنى النماء و الزيادة .(6)

(1) سورة الطور : الاية 21

(2) احياء علوم الدين , محمد بن محمد الغزالي ابو حامد , ( ت : 505 هـ ) , الناشر : دار المعرفة - بيروت , الجزء - 3 , الصفحة 72 .

(3) سورة البقرة : الاية 151

(4) تفسير ابن كثير , ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير بن محمد سلامة الدمشقي ( ت : 774 هـ ) تحقيق : سامي بن محمد سلامة , الناشر : دار طيبة للنشر والتوزيع , الطبعة الثانية , 1420 , الجزء الاول , الصفحة : 464 .

(5) سورة ال عمران : الاية 164 .

(6) كتاب العين , المؤلف : الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الازدي اليماني , ابو عبدالرحمن و المحقق : مهدي المخزومي - ابراهيم السامرائي , الجزء الخامس , الصفحة 394 , الناشر : دار ومكتبة الصلال .

والزكاة الارتفاع والعلو . (1)

قال السيد محمد حسين الطباطبائي : ( التزكية بمعنى النمو الصالح ، الذي يلزم الخير والبركة ، فتزكيته لهم تنميته لهم نماءً صالحاً بتعويدهم الاخلاق الفاضلة والاعمال الصالحة ، فيكملون بذلك في انسانيتهم فيستقيم حالهم في دنياهم واخرتهم ، ويعيشون سعداء ويموتون سعداء ) . (2)

ج - التزكية في الاصطلاح : نظافة الظاهر والباطن من الاوصاف الذميمة والاخلاق الرديئة وزكاة يكون بمعنى طهر ، وبمعنى نمى ، ويجوز ارادة كل منهما فالمعنى انه ظهره وزاد طهارته وهذا ناظر لأخلاقه وآدابه ( صلى الله عليه وسلم ) . (3)

### ثانيا : تعريف التربية في اللغة والاصطلاح

أ- التربية في اللغة : لقد جاء في لسان العرب لابن منظور : ( ربا يربو بمعنى زاد ونما ) (4) وفي القرآن الكريم قال تعالى : ( فأذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ) . (5) وتستعمل كلمة التربية بمعنى التهذيب وعلو المنزلة وقد ذكر ذلك الزمخشري فقال : ( ومن المجاز : فلان في رباوة قومه : في اشرفهم ) (6)

ب - التربية في الاصطلاح : ( يختلف تعريف التربية اصطلاحاً باختلاف المنطلقات الفلسفية التي تسلكها الجماعات الانسانية في تدريب اجيالها وارساء قيمها ومعتقداتها ، وباختلاف الاراء حول مفهوم العملية التربوية وطرقها ووسائلها ) (7)

- كتاب الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي ، ( ت : 393 هـ ) تحقيق : احمد عبد الغفور عطار ، الناشر / دار العلم للملايين - بيروت ، الجزء الثالث .

(1) معجم مقاييس اللغة ، ابو الحسين احمد بن فارس زكريا ، 0 ت : 395 هـ ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون ، المطبعة : مكتبة الاسلام الاسلامي ، الجزء الثاني ، الصفحة : 468 .

(2) الميزان في تفسير القرآن ، محمد حسين الطباطبائي ، ( ت : 1402 هـ - 1981 م ) الجزء / 19 ، الصفحة : 264 .

(3) نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض ، المؤلف : احمد شهاب الدين الخفاجي المصري ، الطبعة الاولى ، المطبعة الازهرية المصرية 1367 هـ، الجزء الاول ، الصفحة : 69 ، الناشر : دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان .

(4) لسان العرب ، لابن منظور ، الصفحة : 1545 .

(5) سورة الحج : الاية 5

(6) تفسير الزمخشري ، محمود بن عمر جار الله ، ( ت : 583 هـ - 1134 م ) ، اساس البلاغة ، القاهرة ، دار الكتب ،

الطبعة : الاولى ، ( 1431 هـ - 1922 م ) ، ( 1 - 2 ) ، كتاب الرء ، مادة ربو ، الصفحة : 158 .

(7) المنهج التربوي الاسلامي للطفل ، بهاء الدين الزهوري ، حمص ، مطبعة اليمامة ، 1423 هـ - 2002 م ، صفحة (

16 ) .

- وانطلاقاً مما سبق يظهر جلياً ان مصطلح التربية والتزكية في مدلولها اللغوي والاصطلاحي مصطلحان اريد بهما تنوير البصائر بصرف النفس الامارة بالسوء عن اتباع الشهوات وميلها عن عبادة الصواب , والعمل على ترشيدها الى الطريق الصحيح وذلك بسلوك منهج التربية والتزكية , التي توجه السالك الى خضرة الله = تعالى مصداقاً لقوله تعالى : ( قد افلَحَ من زكاها وقد خاب من دساها ) . (1)

وقوله تعالى : ( قد افلَحَ من تزكى ) . (2)

بالتالي فالتربية والتزكية فهما بمثابة تطهير للقلب وكلاهما في النهاية تطهير وتزكية وتحقيق وتخلق واعداد الانسان في مختلف جوانب حياته من منظور الدين الاسلامي الحنيف .

#### - الصلة بين التزكية والتربية :

عن العلاقة بينهما يقول الشيخ محمد الغزالي : ( التزكية اقرب الكلمات وادلها على معنى التربية , بل تكاد التزكية والتربية مترادفتان في اصلاح النفس وتهذيب الطباع , وشد الانسان الى اعلى , كلما حاولت المثبطات والهواجس ان تسف به وتموج ) . (3)

### المبحث الثالث

#### ادلة التربية من الكتاب والسنة

##### المطلب الاول : ادة التربية من القرآن الكريم

- قال تعالى : ( رب هب لي من الصالحين ) (4)

سيدنا ابراهيم ( عليه السلام ) فقد دعا الله تعالى ان يرزقه من الصالحين في هذه الاية , وبعد ما استجاب الله تعالى لسيدنا ابراهيم ( عليه السلام ) ورزقه اسماعيل واسحاق ( عليهم السلام ) قام بتربيتهما بأحسن اساليب التربية , وانبتهما نباتاً حسناً , حتى اختارهما الله تعالى للنبوّة .

- قال تعالى : ( وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة ) (5)

وقد قص الله علينا من تربية اسماعيل ( عليه السلام ) لأهله واولاده , فالأمر بالصلاة والزكاة مهم جداً في التربية , لان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وتزكي الانسان من الدنس والخطايا , كما ان الصلاة سبب لطهارة جسم الانسان ولباسه وبيته , والزكاة تطهر مال الانسان ونيته حتى يكون حلالاً طيباً .

(1) سورة الشمس : الاية 9 / 10

(2) سورة الاعلى : الاية 14 .

(3) انظر : نظرية التربية الاسلامية للفرد والمجتمع , للأمام محمد الغزالي , الصفحة : 10 .

(4) سورة الصافات : الاية ( 100 )

(5) سورة مريم : الاية ( 55 )

اما لقمان الحكيم و فقد قص الله تعالى علينا وصاياه لابنه التي فيها توجيهات تربوية عظيمة في شتى مجالات الحياة , وهي كما يلي :

1- التحذير من الاشراك : قال تعالى : ( واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ) (1)

ينبغي للاب ان يربي الاده على التوحيد والتحذير ن الشرك , قال ابن عاشور في تفسير هذه الاية الكريمة : ( ابتداء لقمان موعظة ابنه بطلب اقلاعه عن الشرك بالله لان النفس المعرضة للتركيب والكمال يجب ان يقدم لها قبل ذلك تخليها عن مبادئ الفساد والظلال , فان اصلاح الاعتقاد اصل اصلاح العمل , , وكان اصل فساد الاعتقاد احد امرين هما الدهرية والاشراك , فكان قوله : ( لا تُشرك بالله ) يفيد اثبات وجود الهه وابطال ان يكون له شريك في الهيته ) (2).

2- الامر ببر الوالدين : قال تعالى : ( ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهناً على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الى المصير وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً ) (3)

فالأولاد اذا فهموا اهمية بر الوالدين ثم اطاعوهما ستكون التربية ناجحة ان شاء الله .

3- الشكر لله : قال تعالى : ( ان اشكر لي ولوالديك الى المصير ) (4) والتربية على الشكر مهمة , لان الذي لا يشكر الله لا يقتنع بشيء من الامور , وتكون حياته مليئة بالهموم والغموم .

4- مراقبة الله لأنه عليم بخفيات الامور : قال تعالى : ( يا بُني انها ان تكُ مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في الموات او في الارض يأت بها الله ان الله لطيفٌ خبير ) (5) التربية على مراقبة الله تعالى تكون مهمة , ويستفاد من هذه الآية الايمان بالغيب .

5- اقامة الصلاة : قال تعالى : ( يا بُني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ) (1)

(1) سورة لقمان : الاية ( 13 )

(2) التحرير والتنوير , محمد اطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور ( ت: 1393 هـ ) , الناشر : مؤسسة التاريخ العربي , بيروت - لبنان , الطبعة الاولى , 1420 هـ / 2000 م , الجزء والصفحة ( 21 / 101 )

(3) سورة لقمان : الاية ( 14 - 15 )

(4) سورة لقمان : الاية 14

(5) سورة لقمان : الاية 14

- يقول ابن عاشور : انتقل من تعليمه اصول العقيدة الى تعليمه اصول الاعمال الصالحة فابتدأها بإقامة الصلاة , و الصلاة التوجه الى الله بالخضوع والتسبيح والدعاء في اوقات معينة في الشريعة التي يدين بها لقمان , والصلاة عماد الاعمال لاشتغالها على الاعتراف بطاعة الله وطلب الاهتداء للعمل الصالح . (2)
- 6- الامر بالمعروف والنهي عن المنكر : قال تعالى : (وامر بالمعروف وانه عن المنكر ....)(3)
- يقول الشعراوي : انما من الايمان ومن كمال الايمان ان تحب لأخيك ما تحب لنفسك , فيقول له : ( و امر بالمعروف وانه عن المنكر ... ) , فانشغل بعد كمالك بإقامة الصلاة بأن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر , فبالصلاة كملت في ذاتك , وبالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تنقل الكمال الى الغير , وفي ذلك كمال الايمان , وانت حين تأمر بالمعروف وحين تنهى عن المنكر لا تظن انك تتصدق على الآخرين انما تؤدي عملاً يعود نفعه عليك فبه تجد سعة الراحة في الايمان , وتجد الطمأنينة والراحة الذاتية لأنك ادبت التكاليف في حين قصر غيرك وتخاذل , ولا شك ان في التزام غيرك في سيره على منهج الله راحة لك انت ايضاً , وتلا فالمجتمع كله يشقى بهذه الفئة القليلة الخارجة عن منهج الله . (4)
- 7- الصبر : قال تعالى : ( اصبر على ما اصابك ) , كما في الآية السابقة , يُعلم لقمان ابنه الصبر , والتربية على الصبر امر عظيم , يقول ابن عاشور : ثم اعقب ذلك بأن امره بالصبر على ما يصيبه , ووجه تعقيب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بملازمة الصبر لان الامر بالمعروف ولنهى عن المنكر قد يجبران للقائم بهما معاداة من بعض الناس فاذا لم يصبر على ما يصيبه من جراء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اوشك ان يتركهما , ولما كانت فائدة الصبر عائدة على الصابر بالأجر العظيم عد اصبر هنا في عداد الاعمال القاصرة على صاحبها ولم يلتفت الى ما في تحمل اذى الناس من حسن المعاملة معهم حتى يذكر الصبر مع قوله : (ولا تُصعر خدك للناس ) (5)
- لان ذلك ليس هو المقصود الاول من الامر بالصبر (6)
- 8- التحذير من الكبر والعجب : قال تعالى : ( ولا تصعر خدك للناس ولا تمشي في الارض مرحاً ان الله لا يحب كل مختال فخور ) (1)

(1) سورة لقمان : الآية 17

(2) تفسير التحرير والتنوير , محمد الطاهر بن عاشور , الجزء والصفحة ( 21 - 109 )

(3) سورة لقمان : الآية 17

(4) تفسير الشعراوي , محمد متولي الشعراوي , ( ت : 1418 هـ ) الجزء والصفحة ( 1 - 7276 )

(5) سورة لقمان : الآية 18

(6) تفسير التحرير والتنوير , محمد الطاهر بن عاشور , الجزء والصفحة ( 21 - 109 )

فمن وصايا لقمان لابنه اجتناب الكبر والعجب , ويعلمه الآداب في معاملة الناس فينهاه عن احتقار الناس وعن التفخر عليهم , وهذا يقتضي امره بإظهار مساواته مع الناس وعد نفسه كواحد منهم .

9- الامر بالقصد في المشي والكلام : قال تعالى : ( واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير ) (2)

وهذا من سمات المتواضعين , يقول ابن عاشور في تفسير هذه الآية : بعد ان بين له آداب حسن المعاملة مع الناس قفاها بحسن الآداب في حالته الخاصة , وتلك حالتها المشي والتكلم وهما اظهر ما يلوح على المرء من آدابه .

والقصد : الوسط العدل بين طرفين , فالمقصد في المشي هو ان يكون بين طرف التبخر وطرف الدبيب , ويقال : قصد في مشيه , فمعنى ( اقصد في مشيك ) ارتكب القصد . (3)

### المطلب الثاني : ادلة التربية في السنة النبوية

اولا : الرفق واللين : عن ام المؤمنين عائشة ( رضي الله عنها ) زوج النبي ( صلى الله عليه وسلم ) قالت : قال رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) : ( ان الله يُحِبُّ الرفق في الامر كله ) . (4)

حيث يحثنا النبي الكريم ( صلى الله عليه وسلم ) على الرفق بالأطفال , وقد روي عن مسلم عن جرير ( رضي الله عنه ) عن النبي ( صلى الله عليه وسلم ) قال : ( من يُحرم الرفق يُحرم الخير ) (5)

ثانيا : التربية على العدل : فعن النعمان بن بشير ( رضي الله عنه ) قال : ( تصدق علي ابي ببعض ماله , فقالت امي عمرة بنت رواحة : لا ارضى حتى تشهد رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) , فانطلق ابي الى النبي ( صلى الله عليه وسلم ) ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) : أفعلت بولدك هذا كلهم ؟ قال : لا , قال : ( اتقوا الله واعدلوا في اولادكم ) فرجع ابي فرد تلك الصدقة ) (6)

لقد حرص الاسلام على العدل بين الابناء حتى في المعاملة والعطف فقد روى ابن ابي الدنيا عن الحسن قال : بينما رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) يحدث اصحابه اذ جاء صبي حتى انتهى الى ابيه في

(1) سورة لقمان : الآية 18

(2) سورة لقمان الآية 19

(3) تفسير التحرير والتنوير , محمد الطاهر عاشور , الجزء والصفحة ( 21 - 111 )

(4) رواه البخاري ( 9 6024 )

(5) رواه مسلم ( 2592 )

(6) رواه مسلم

ناحية القوم , فمسح رأسه واقعده على فخذة اليمنى , قال : فلبث قليلاً , فجاءت ابنة له حتى انتهت اليه فمسح رأسها واقعدها في الارض , فقال رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) : ( فهلا على فخذك الاخرى ) , فحملها على فخذة الاخرى , فقال ( صلى الله عليه وسلم ) : ( الان عدلت )<sup>(1)</sup>

**ثالثا : واجب الاباء تجاه الابناء :**

عن عبدالله بن عمر ( رضي الله عنهما ) قال : سمعت رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) يقول : ( كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية ..... )<sup>(2)</sup>

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص ( رضي الله عنهما ) قال : قال الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) : مروا اولادكم الصلاة وهم ابنا سبعة سنين واضربوهم عليها وهم ابنا عشر , وفرقوا بينهم في المضاجع )<sup>(3)</sup>

**رابعا : التربية على الصدق :**

عن عبدالله ( رضي الله عنه ) عن النبي ( صلى الله عليه وسلم ) : ( عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا , واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا )<sup>(4)</sup>

فالتربية على الصدق على المربي ( ان يحقق في نفسه ما يريد ان يحققه في الآخرين , فيتعهد نفسه بالرعاية ويمتاز بالشفافية , ويتحرى الصدق في المواقف والاخلاص في النية )<sup>(5)</sup>

<sup>(1)</sup> العيال , ابو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الاموي القرشي المعروف بأبن ابي الدنيا ( ت : 281 هـ ) المحقق : د . نجم عبدالرحمن , الناشر : دار ابن القيم - السعودية - الدمام , الطبعة الاولى , 1410 هـ - 1990م , الجزء والصفحة ( 173/1 , 36 )

<sup>(2)</sup> رواه البخاري ( 853 ) , و مسلم ( 1829 )

<sup>(3)</sup> رواه ابو داود ( 495 ) , والحديث صححه الشيخ الالباني في صحيح الجامع : ( 5868 )

<sup>(4)</sup> صحيح البخاري , كتاب الاداب , ج / 8 , ص 30 , وفي صحيح مسلم , كتاب البر والصلة والاداب , ج/4 , ص 2013 .

<sup>(5)</sup> القدوة واثرها في المربين , عصام خضر , ص 11 , مقال كتاب القدوة الحسنة واثرها في بناء الجيل , جمع واعداد علي نايف الشحود .

## الخاتمة

وبعد هذه الرحلة المباركة في رحاب بحثنا المتواضع فقد تم التوصل الى النتائج الآتية:

- التربية فيها استجابة لأمر الله واقتداء برسوله في تحمُّل أمانة رعاية الأولاد وتعليمهم من خلال التعرف على سيرة النبي -عليه الصلاة والسلام- وصحابته الكرام واستخدام الطرق التي اتبعوها في تربية أبنائهم، وتعدُّ تربية الأبناء جزءاً من المسؤوليات العظيمة التي تقع على عاتق الوالدين، والتي لا يتهاون أو يفرط بها؛ ولذلك قرن الله -تعالى- بين العبادات والفرائض وبين تربيتهم، يقول تعالى: (وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا)، فمن الواجب على الإنسان أن يأمر أهله وأولاده بتقوى الله وطاعته، وأمرنا الله -تعالى- بذلك في قوله: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ)، وفصل النبي -عليه الصلاة والسلام- في عظم هذه المسؤولية، بقوله: (كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ: - وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ - وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ).
- التربية أساس لحفظ الأولاد من الانحرافات، وتعليمهم ما فيه نفعهم في الدنيا والآخرة مما فيه تحسين لسلوكياتهم، وتعويد لهم على الأخلاق الحسنة، والمحافظة على سلامة فطرتهم.
- التربية تجعل من الأبناء أقوياء في وجه الشهوات والشبهات والمصائب؛ لأن التربية الحسنة تجعل الإنسان مراقباً لربه، بالإضافة إلى تأهيله للقيام بدوره في خدمة مجتمعه وأُمته.
- التربية سبب للبعد عن التطرف والغلو والأفكار الهادمة للإسلام، وأساس للوصول بالأبناء إلى القيم العليا كالإيثار والصبر.
- التربية وسيلة لتحسين المستقبل وإصلاحه؛ لأنَّ الأطفال الذين تتَّمت تربيتهم اليوم هم مستقبل الأمة وعمادها، والسبب في عزّة الأمة ورفعته.

## التوصيات

- 1- لا بد من إرسال الأطفال إلى مدارس إسلامية منذ الطفولة إلى نهاية الثانوية.
- 2- ولا بد من إرسالهم أيضاً إلى المسجد بقدر الإمكان وذلك لصلاة الجمعة والجماعة، وحضور الحلقات العلمية والدعوية والوعظية وغيرها.
- 3- لا بد من إيجاد النشاطات التربوية والرياضية بين الأطفال والشباب في أماكن يُشرف عليها المسلمون.

- 4- إقامة مخيمات تربوية يذهب إليها أفراد العائلة بكاملها.
- 5- أن يسعى الآباء والأمهات إلى الذهاب إلى الأراضي المقدسة لأداء مناسك العمرة وفريضة الحج مصطحبين معهم أولادهم.
- 6- تدريب الأولاد على التحدث عن الإسلام بلغة مبسطة يفهمها الكبير والصغير، المسلم وغير المسلم.

## المصادر والمراجع

### بعد القرآن الكريم

- 1- احياء علوم الدين , محمد بن محمد الغزالي ابو حامد , ( ت : 505 هـ ) , الناشر : دار المعرفة - بيروت
- 2- اساس البلاغة , القاهرة , دار الكتب , الطبعة : الاولى , ( 1431 هـ - 1922 م ) , ( 1 - 2 ) .
- 3- اصول التربية الوقائية للطفولة , للدكتور حسين بانبيلا , الصفحة ( 15 0 16 ) , وتربية الأطفال , لمحمد حامد ناصر .
- 4- تاج العروس من جواهر القاموس , المؤلف : محمد مرتضى الحسيني الزبيدي , تحقيق : جماعة من المختصين , من اصدارات وزارة الارشاد والابناء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت .
- 5- التحرير والتتوير , محمد اطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور ( ت : 1393 هـ ) , الناشر : مؤسسة التاريخ العربي , بيروت - لبنان , الطبعة الاولى , 1420 هـ / 2000 م .
- 6- تفسير ابن كثير , ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير بن محمد سلامة الدمشقي ( ت : 774 هـ ) تحقيق : سامي بن محمد سلامة , الناشر : دار طيبة للنشر والتوزيع , الطبعة الثانية , 1420 .
- 7- تفسير البيضاوي , المؤلف ابو سعيد عبدالله بن عمر بن محمد البيضاوي .
- 8- تفسير الزمخشري , محمود بن عمر جار الله , ( ت : 583 هـ - 1134 م ) .
- 9- صحيح البخاري : محمد بن اسماعيل ابو عبدالله البخاري الجعفي ( ت : 256 هـ ) , تحقيق : د . مصطفى ديب البغا , الناشر : دار ابن كثير اليمامة - بيروت , الطبعة الثالثة , 1407 هـ - 1987 م .
- 10- القدوة واثرها في المربين , عصام خضر , ص 11 , مقال كتاب القدوة الحسنة واثرها في بناء الجيل , جمع واعداد علي نايف الشحود .
- 11- كتاب الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية , ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي , ( ت : 393 هـ ) تحقيق : احمد عبد الغفور عطار , الناشر / دار العلم للملايين - بيروت .
- 12- كتاب العين , المؤلف : الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الازدي اليمامي , ابو عبدالرحمن و المحقق : مهدي المخزومي - ابراهيم السامرائي , الناشر : دار ومكتبة الصلال .

- 13- لسان العرب , المؤلف : محمد بن مكرم بن علي , ابو الفضل , جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي , ( ت 711 هـ ) , الحواشي : لليازجي وجماعة من اللغويين , الناشر : دار صادر - بيروت .
- 14- مجمع البحرين لليازجي , المؤلف : ناصيف بن عبدالله بن ناصيف بن جنبلاط الشهير باليازجي , نصراني الديانة ( ت : 1287 هـ ) الناشر : المطبعة الادبية , بيروت , الطبعة الرابعة , 1302 هـ - 1885 م .
- 15- معجم اللغة العربية المعاصرة , المؤلف : د . احمد مختار عبدالحميد عمر ( ت : 1424 هـ ) بمساعدة فريق عمل , الناشر : عالم الكتب , الطبعة الاولى : 1429 هـ - 2008 م . ,
- 16- معجم المصطلحات والالفاظ الفقهية , المؤلف : د , محمود عبدالرحمن عبدالمنعم , مدرس اصول الفقه بكلية الشريعة , القانون , جامعة الازهر - القاهرة , دار الفضيلة , الجزء الثاني , الصفحة .
- 17- معجم مقاييس اللغة , ابو الحسين احمد بن فارس زكريا , 0 ت : 395 هـ ) , تحقيق : عبدالسلام محمد هارون , المطبعة : مكتبة الاسلام الاسلامي , الجزء الثاني , .
- 18- المفردات في غريب القرآن , المؤلف : الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني ابو القاسم ( ت : 502 هـ ) الجزء الاول , .
- 19- مقال الطفولة : تعريفات وخصائص , د . موسى نجيب موسى معوض , تاريخ الاضافة : ( 2 / 10 / 2012 م - 16 / 11 / 1433 هـ ) , من موقع شبكة الالوكة في كوكل .
- 20- المنهج التربوي الاسلامي للطفل , بهاء الدين الزهوري , حمص , مطبعة اليمامة , 1423 هـ - 2002 م . ,
- 21- منهج التربية النبوية للطفل , المؤلف : محمد نور بن عبدالحفيظ سويد , دار طيبة , مكة المكرمة , ت ( 5589027 ) , الاصدار الجديد رقم ( 3 ) , الطبعة الثالثة ( 1421 - 2000 م ) .
- 22- الميزان في تفسير القرآن , محمد حسين الطباطبائي , ( ت : 1402 هـ - 1981 م ) .
- 23- نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض , المؤلف : احمد شهاب الدين الخفاجي المصري , الطبعة الاولى , المطبعة الازهرية المصرية 1367 هـ , الجزء الاول , الصفحة : 69 , الناشر : دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان .

- 24- الاستيعاب في معرفة الأصحاب , أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ), المحقق: علي محمد البجاوي , دار الجيل، بيروت , ط1، 1412 هـ - 1992 م .
- 25- أسد الغابة في معرفة الصحابة , أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630هـ) , دار الفكر - بيروت , 1409هـ - 1989 م .
- 26- الأعلام , تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: 771هـ) , المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو , هجر للطباعة والنشر والتوزيع , ط2، 1413هـ .

### Refrencess :

1. revival of the sciences of religion, Muhammad ibn Muhammad Al-Ghazali Abu Hamid, (d : 505 Ah ) , publisher: Dar Al – marefa-Beirut .
2. .fundamentals of preventive education for Childhood, by Dr. Hussein banbila, page (15 0 16 ) , and child education , by Mohammed Hamid Nasser .
3. the basis of rhetoric, Cairo, Dar al kutub, first edition, (1431 Ah-1922 ad), (1 – 2).
4. fundamentals of preventive education for Childhood, by Dr. Hussein banbila, page (15 0 16 ) , and child education , by Mohammed Hamid Nasser .
5. Taj al Aros min jawaher alquamos, author: Mohammed Mortada al-Husseini al-Zubaidi, investigation: a group of specialists , from the publications of the Ministry of guidance and children in Kuwait – the National Council for Culture, Arts and letters in the state of Kuwait .
6. liberation and enlightenment , Muhammad atahir bin Muhammad Bin Muhammad Al – Tahir bin Ashur ( d: 1393 Ah ) , publisher : Arab History Foundation , Beirut-Lebanon , First Edition , 1420 Ah / 2000 AD , .
7. Tafsir Ibn Kathir, Abu al-Fida Ismail ibn Umar Ibn Kathir ibn Muhammad Salama Al-damashqi (d : 774 Ah ) investigation : Sami ibn Muhammad Salama , publisher : Taiba house for publishing and distribution , second edition , 1420 .
8. Tafsir al-baydawi, author Abu said Abdullah Bin Omar bin Mohammed Al-baydawi .
9. interpretation of the zamakhshari, Mahmud Ibn Umar Jarallah, (d: 583 Ah - 1134 ad).

- 10.Sahih al-Bukhari: Muhammad Bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-jaafi (d: 256 Ah), investigation: d . Mustafa Deeb Al-Bagha, publisher: Ibn Kathir al-Yamama House-Beirut, third edition, 1407 Ah - 1987 ad .
- 11.role models and their impact on educators , Essam Khader, P. 11, article of the book of good role models and their impact on generation building , collected and prepared by Ali Nayef Al-shahoud .
12. The Book of sahaah Taj Al-lugha and Arabic sahaah, Abu Nasr Ismail bin Hamad Al-Gohari Al-Farabi, (d: 393 Ah) investigation: Ahmed Abdel Ghafour Attar, publisher / Dar Al-Alam for millions-Beirut .
- 13.Al Ain Book, Author: al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim al-Farahidi Al-azdi Al-Ahmadi, Abu Abdul Rahman and investigator: Mahdi Al-Makhzoumi-Ibrahim al-Samarai, publisher: Salal House and library .
- 14.the tongue of the Arabs, author: Mohammed bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din ibn Mansur Ansari Al-ruwayfi Afrighi, (d .711 Ah ) , Footnotes : for Yazigi and a group of linguists , publisher : Sadr House – Beirut.
- 15.Majma'a al bahrain for alyazigi, author: Nassif bin Abdullah bin Nassif bin Jumblatt, nicknamed Yazigi, Christian religion (d : 1287 Ah ) Publisher: Literary press , Beirut , fourth edition , 1302 Ah - 1885 ad .
- 16.Dictionary of the contemporary Arabic language, author: Dr. Ahmed Mukhtar Abdul Hamid Omar (d: 1424 ah) with the help of a team , publisher : world of books , first edition : 1429 Ah - 2008 ad , .
- 17.glossary of fiqh terms and words , author : Dr. Mahmoud Abdel Rahman Abdel Moneim , teacher of the basics of jurisprudence at the Faculty of Sharia , law , Al – Azhar University-Cairo , Dar Al-Fadila , part two , page .
- 18.Dictionary of language standards, Abu al-Hussein Ahmed bin Fares Zakariya, (d : 395 e), investigation: Abdulsalam Muhammad Harun, printing house: Islamic Islamic library, Part II,.
- 19.vocabulary in the Gharib Qur'an, author : al-Husayn ibn Muhammad known as the willing Isfahani Abu Al-Qasim ( d : 502 ah ) the first part,.
- 20.essay on childhood: definitions and characteristics, d . Moussa Naguib Moussa Mouawad, date of addition: (2 / 10 / 2012 M– 16 / 11/ 1433 E), from the website of the Aloka network in kohl .
- 21.the Islamic educational curriculum for children, Baha Al-Din al-zuhuri, Homs, al-Yamama press, 1423 Ah - 2002 ad , .

22. curriculum of the prophetic education of the child, author: Mohammed Nour bin Abdul Hafiz Sweid, Dar Taiba, Makkah, t ( 5589027 ) , new issue No. (3), third edition ( 1421 – 2000).
23. the balance in the interpretation of the Qur'an , Muhammad Hussein Tabatabai , ( d : 1402 Ah - 1981 ad ) .
24. Naseem Riyadh in explaining the healing of Judge Ayad, author: Ahmed Shihab al-Din al-Khafaji al-Masri, first edition, Egyptian Al – Azhar printing house 1367 Ah , part one , page : 69, publisher : Arab Book House – Beirut-Leba